.

وعن الشعبى الناس من نبات الأرض فمن دخل الجنة فهو كريم و من دخل النار فهو لئيم .

والقرآن قد دل على أن الناس فيهم كريم على ا يكرمه و فيهم من يهينه قال تعالى (إن أكرمكم عند ا أتقاكم (و قال تعالى (و من يهن ا فما له من مكرم إن ا يفعل ما يشاء (.

و قال النبى صلى ا عليه و سلم لمعاذ بن جبل (و إياك و كرائم أموالهم و اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها و بين ا حجاب (و كرائم الأموال التى تكرم على أصحابها لحاجتهم إليها و انتفاعهم بها من الأنعام و غيرها .

و هو سبحانه أخبرأنه الأكرم بصيغة التفضيل و التعريف لها فدل على أنه الأكرم وحده بخلاف ما لو قال (و ربك أكرم (فإنه لا يدل على الحصر و قوله (الأكرم (يدل على الحصر .

ولم يقل (الأكرم من كذا (بل أطلق الإسم ليبين أنه الأكرم مطلقا غير مقيد فدل على أنه متصف بغاية الكرم الذي لا شيء فوقه و لا نقص فيه .

قال إبن عطية ثم قال له تعالى (إقرأ و ربك الأكرم (على